اللباب في علل البناء والإعراب

باب زيادة الهاء .

قَدْ ذَكَرْنَا شَبَه الهاءِ بالألف في خَفَائها وقُرْبِها من مَخْرجها إلاّ أنّها في الْجُملة تقلّ ُ زيادتُها بحسب بُعْدِها من حُروفِ اللّ ِين وقد زيدت أوّلاً وحَشْواً وآخِراً .

فمن الأوّ َل هِرْكَوْلَة على قول الخليل لأنّ َه أخَذَه من الرَكْل لأنّ َه رأى أنّ َ الهِرْكَوْلةَ المرأةُ العظيمةُ الأوْرَاك فهي تَرْكُل في مَشْيها أي تَرفَعْ وتضعُ بشدةٍ وقال غيرُه هو أصلٌ واحَتجّ َ بأنّ َ الأصلَ عدمُ زيادتها وهذا البناءُ يمكنُ أن تكونَ فيه أصْلاً وإنْ كان في معنى الثّ ُلاثي كما أنّ سَبِطاً وسِبَطْراً بمعنى .

ومن ذلك هِبْلَع أُخِذَ من البَلْع لأنّه الرجلُ الكَثير البَلْعِ وهِجْرَع